هل خروج الدم من الاسنان بكثرة ينقض الوضوء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل خلعت سني وخرج منه دم كثير ووضعت قطنا عليه وتوضأت وما زال ينزف فهل هذا ينقض الوضوء؟ الحمد لله اسأل الله ان يعافيك وان يشفيك وان يلبسك ثوب الصحة والعافية - 00:00:00

وان يجعل ما اصابك كفارة لذنوبك ورفعة لدرجاتك اه يا اخي اذا خرج الدم من غير السبيلين اما من السن او بالرعاف او من جرح في بعض اجزاء الجسد هل ينقض الوضوء او هل ينقض الوضوء ام لا؟ اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في ذلك - 00:00:23

فذهب بعض اهل العلم الى ان خروج الدم من غير السبيلين اذا كان كثيرا فانه ناقض للوضوء وهذا ظاهر مذهب الائمة الحنابلة رحمهم الله تعالى وغيرهم من اهل العلم وذهب بعض اهل العلم الى ان خروج الدم من غير السبيلين - 00:00:43

لا يعتبر ناقضا للوضوء لا يعتبر ناقضا للوضوء وهذا القول الثاني عندي هو الاقرب ان شاء الله. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فبناء على ذلك فخروج الدم من سنك حتى وان كان غزيرا كما تذكر - 00:01:01

فان طهارتك باقية على حالها لم تنتقظ فان قلت وما الدليل على ذلك اقول الدليل على ذلك الاثر والنظر فاما من الاثر فقد روى ابو داوود في سننه باسناد حسن - 00:01:19

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلين مهاجرين مهاجري بعث رجلين مهاجريا وانصاريا في غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم يحرسان الجيش فنام المهاجري وقام الانصاري في اول الليل يصلي - 00:01:34

فكان ربيئة من المشركين يرقبهما فرمى الانصاري بسهم فسالت دماؤه ولا يزال مستمرا في الصلاة ثم رماه ثانيا وثالثا حتى اثقلته الجراح فايقظ اخاه المهاجر فقال لم لم تخبرني بالامر من اوله - 00:01:56

قال اني كنت في سورة فكرهت ان اقطعها او كما قالوا لكن وجه الشاهد من هذا ان هذا الرجل الانصاري استمر في الصلاة مع مع ان الدم ينزف من جرحه - 00:02:21

وهما عينا جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله هو رئيس الجيش ولا يمكن ان تخفى مثل هذه الصورة عن رئيس الجيش صلى الله عليه وسلم فكونه يقره على الاستمرار في صلاته مع خروج الدم منه فهذا دليل على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء - 00:02:33

اذ لو كانت صلاته مع خروج الدم باطلة لبينه لبين له النبي صلى الله عليه وسلم امتناع استمراره في الصلاة مع كون الدم يخرج ولان المتقرر عند العلماء بالاجماع ان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - 00:02:56

ولا يزال الصحابة يصلون في جراحاتهم وسيوفهم تقطر الدم وجراحاتهم تنزف الدم. ولم يكن احدهم يتكلف يغسل الدماء عن ثيابه او من جروحه او يضمد جراحه قبل الدخول في الصلاة - 00:03:14

وقد عصر بعض الصحابة اه بثرة فخرج دم وصلى ولم يتوضأ وادخل ابن ابي اوفى اصابعه في انفه فخرجت وعليها دم وصلى ولم يتوضأ وكذلك ابو هريرة ولا نعلم دليلا ولا نعلم دليلا في السنة الصحيحة - 00:03:30

ان يعني يدل على انتقاض الطهارة بخروج الدم من غير السبيلين هذا بالنسبة للدليل الاثري واما بالنسبة للدليل النظري فلان المتقرر عند العلماء ان العبادة المنعقدة بالدليل لا يجوز الحكم عليها بالبطلان الا بدليل شرعي اخر - 00:03:50

وليس ثمة دليل يدل على انتقاض الوضوء بخروج الدم من غير السبيلين وكذلك تقرر عند العلماء رحمهم الله ان نواقض الوضوء

توقيفية على النص فلا يجوز لاحد ان يحكم على طهارة الوضوء بانها باطلة الا اذا جاء بدليل شرعي صحيح صريح - 00:04:15
ولان الابطال حكم شرعي والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة صريحة ولا يجوز لاحد ان يعمر ذمة احد ببطلان طهارته لان المتقرر عند العلماء ان الاصل براءة الذمة - 00:04:36
وبناء على تلك الادلة النظرية الاثرية والنظرية نقول ان خروج الدم من سنك لا يؤثر في طهارتك كثيرا كان او قليلا والله اعلم - 00:04:57